

لقد قام المحامون التابعون لمكتب كروويل و مورنج للتحكيم الدولي بتمثيل أطراف خاصة وحكومات مستقلة و مؤسسات حكومية في التحكيم الدولي المتعلق بقضايا التجارة والاستثمار في جميع أنحاء العالم. والتحكيم الدولي هو أحد التخصصات البارزة لعملنا الواسع في حل المنازعات الدولية.

توجد مكاتبنا في كل من واشنطن دي سي، ونيو يورك، وكالفرنبا، ولندن، وبروكسل، ويعمل بها محامون متعددي اللغات والثقافات ومجالات القانون. ولقد قام محامونا بتقديم استشارات لزيابنا وتدخلنا في التحكيم بعدد من اللغات وفي قضايا مختلفة تحت كل أنظمة التحكيم المهمة. واليوم نقوم بتمثيل زيابنا في قضايا تشمل على مبالغ مالية تتراوح ما بين بضعة ملايين إلى عشرات البلايين من الدولارات. ونمارس أنشطتنا ضمن ترتيبات تحظى برضا موكلينا على ضوء منافع لأنشطتهم التجارية، والأهداف السياسية أو أهداف خطة عملهم، وحجم المبالغ المتنازع عليها، وحسب تعقيد المنازعات القائمة.

## التحكيم التجاري الدولي

لقد خاض المحامون الذين يعملون في مكاتبنا عددا من قضايا التحكيم التجاري داخل المؤسسات الرائدة في التحكيم على الصعيد الدولي وضمن أنظمة التحكيم المختلفة والمهمة، مثل غرفة التجارة الدولية، ومحكمة لندن للتحكيم الدولي، ورابطة التحكيم الأمريكي/المركز الدولي لتسوية المنازعات، و ستوكهولم غرفة التجارة، وأعداد أخرى من محافل التحكيم تحت مظلة لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي. ويتميز أيضا هؤلاء المحامون بخبرة واسعة في كتابة بنود تسوية المنازعات والتحكيم بلغة في غاية الدقة تشمل قضايا العقود المعقدة والمرتبطة بمجالات واسعة من الأنشطة.

## التحكيم بين المستثمرين والدول المختلفة

يعتبر مكتبنا أحد أفضل مكاتب المحاماة المتخصصة في التحكيم بين المستثمرين والدول وخاصة التحكيم المتعلق بالمعاهدات. ولدينا خبرة طويلة مع التحكيم في المركز الدولي لتسوية منازعات الاستثمار. وقد أشاد تقرير تشامبرز يو. إس. إي. حديثا بالجهود الذي تبذلها مكاتبنا في التحكيم في قضايا الاستثمار والمعاهدات. ولا نبالغ في القول بأن قليلا من المكاتب قد تجاوزت ما قمنا به من أعمال التحكيم في هذا الصدد. أما أعمال التحكيم التي شاركنا فيها في إطار اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية، فلا أحدا يضاهي فيها مكاتبنا. وتجدر الإشارة هنا إلى أننا نقوم بتقديم استشارات للزياب حول حقوقهم المنصوص عليها في اتفاقية أمريكا الوسطى للتجارة الحرة بين جمهورية الدومينيكا، ووصلت مساعينا في هذا الصدد إلى حماية الاستثمار، وتشجيع إبرام وتوقيع المعاهدات بما في ذلك معاهدة ميثاق الطاقة. ويعاون خبراؤنا في تسوية المنازعات بين المستثمرين والحكومات باستمرار مع خبراء التجارة وسياسة الاستثمار ومع خبراء في العلاقات الحكومية التابعين لمكتبنا الدولي، وذلك بهدف تقديم حلول ناجعة ومحبوكة لتفادي المنازعات ولتلبية حاجياتهم للتسوية.

## تعدد اللغات والثقافات لدى المحامين

أن المحامين الذين يعملون في مكاتبنا يقومون بإلقاء المحاضرات وتقديم الدروس ونشر الأبحاث في مجال التحكيم الدولي، غير أن ما يميزنا عن باقي مكاتب المحاماة الأخرى الرائدة هو تجربتنا وخبرتنا في الممارسة الفعلية لمهنة المحاماة في مجال التحكيم الدولي. إننا نفخر بقدرتنا على إجراء المقابلات مع الشهود ومراجعة الوثائق وكتابة المرافعات بدقة وموضوعية. وقدرتنا أيضا بارزة في إجراء الاستجوابات المباشرة والاستجوابات المعاكسة، وعلى العموم فإننا فصحاء في عدد من اللغات، لكن الأهم من هذا هو قدرتنا على طرح الأسئلة المناسبة والطريقة التي ينبغي أن تطرح بها. علاوة عن هذا، فإن خبراءنا يدركون ما تحمله الأجوبة في طياتها من معان مفيدة وذات دلالة بغض النظر عن البلد أو الثقافة التي يطلب منا العمل فيها. وتجدر الإشارة إلى أن لدينا فريقا من المحامين متفان ومؤهل لتسوية المنازعات في إطار اللغة العربية.

## حلول المشاكل متعددة الجوانب والصلاحيات القانونية

حصل عدد من أعضاء فريقنا على رخص لمزاولة مهنة المحاماة في عدد من بلدان العالم بالإضافة إلى الولايات المتحدة الأمريكية. ولديهم إلمام شامل بمبادئ القانون العام، والقانون المدني، والقانون الدولي وتطبيقاتها في إطار التحكيم الدولي. ويتمتع محامونا بسرعة البديهة وكيفية الاستفادة من السلطة السياسية لتسوية المنازعات المعقدة والمتعلقة بالتجارة والاستثمار بين الدول. إنهم يدركون أيضا بأن تسوية منازعات الزبائن الدولية بشكل سريع وبتكلفة مناسبة يتعدى القيام بالتحكيم بحزم وذكاء. وتقوم التسوية عندهم، بالإضافة إلى ما تقدم، على التقييم المبكر للملفات، وتقوم على الاعتماد على الوساطة والتسوية البديلة للمنازعات، وتقوم أيضا على تقديم الدعاوي أمام المحاكم المؤهلة للبت فيها عند الضرورة. علاوة عن هذا، فإننا نقوم ببذل مساع حثيثة للتأثير وإقناع الحكومات الوطنية والمنظمات العالمية ذات العلاقة. كل هذه الأنشطة تعتبر جزءا من الأعمال التي نقوم بها للوصول إلى التسوية التي يسعد بها زبناؤنا.

## الخبرة في البلدان والشؤون المختلفة

لقد تناولت مكاتبنا منازعات في شؤون وأنشطة كثيرة منها صناعة البناء، والطاقة، والبتترول والغاز، والمناجم والموارد الطبيعية، والدفاع، والعقود الحكومية، والاتصالات، والبنوك، والخدمات المالية وغيرها. وكانت تدخلتنا في هذه الميادين شملت بلدانا مختلفة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر، أنجولا، بنغلادش، برمودا، بوليفيا، البرازيل، كندا، الصين، الإكوادور، السلفادور، جورجيا، غينيا، جواتيمالا، الهند، ليتوانيا، المكسيك، نيجيريا، باكستان، بيرو، روسيا، السويد، تركيا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة، مصر، الإمارات العربية المتحدة وفنزويلا.

## اعترافات الأقران

يقوم المحامون الذين يعملون في مكاتبنا بتدريس التحكيم الدولي، ويحاضرون في المؤتمرات الدولية، كما ينشطون في نشر أبحاثهم في مجال التحكيم الدولي. يعتبرهم زملاؤهم في المهنة روادا في الميدان على الصعيد العالمي. ويدعم هذا القول ما ورد في دراسة حديثة التي تمت الإشادة فيها بأحد أعضاء فريقنا ووصفته بأنه شخص ديناميكي يثير الإعجاب ولديه ميل فطري إلى التفكير بعقلية دولية. وقد أشادت نفس الدراسة بعضو آخر من فريقنا ووصفته بجوهرة ثمينة لديه حاسة غريزية للمرافعات أمام المحاكم وشغفه بموضوع التحكيم منقطع النظير. وحصل فريق مكتبنا، ككل، في الدراسة نفسها، على اعتراف خاص بالنسبة لأساليب العمل الفريدة من نوعها في إعداد الملفات، واعتبرت الدراسة تلك الأساليب بأنها من أفضل الأساليب وأدقها على الإطلاق في مجال التحكيم الدولي.